1952 ـ هانئ، مولى عثمان، قال: كان عثمان بن عفّـَان، إذا وقف على قبر، يبكي حتّـَى يبلّ لحيته، فقيل له: تذكر الجنّـَة والنار، فلا تبكي، وتبكي من هذا؟ قال: إنّـَ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إنّـَ القبر أوّـَل منازل الآخرة، فإن نجا منه، فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه، فما بعده أشدّ ُ منه». قال: وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «ما رأيت منظراً قطّ ُ إلاّ َ والقبر أفظع منه»[105]. 1953 ـ العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يوماً بعد صلاة الغداة موعظةً بليغةً ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال رجل: إنّـَ هذه موعظة مودع، فبماذا تعهد إلينا يا رسول ا؟ قال: «أوصيكم بتقوى ا والسمع والطاعة، وإن عبدٌ حبشيّ ٌ، فإنّـَه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً...»[106]. 1954 ـ ابن عبّاس رضي ا عنهما قال: كان النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) يدعو يقول: «ربّ ِ، أعنّ ِي ولا تعن عليّ َ، وانصرني ولا تنصر عليّ َ، وامكر لي ولا تمكر عليّ َ، واهدني، ويسر لي الهدى، وانصرني على من بغى عليّ َ. ربّ ِ، اجعلني لك شكّ َاراً، لك ذكّ َاراً، لك رهّ َاباً، لك مطواعاً، لك مخبتاً، إليك أوّ َاهاً منيباً. ربّ ِ، تقبّ َل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبّ ِت حجّ َتي، وسدّ ِد لساني، واهد قلبي، واسلل سخيمة[107]صدري»[108]. 1955 ـ أنس بن مالك عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «يقول ا تعالى لأهون أهل النار عذاباً يوم القيامة: لو أنّـَ لك ما في الأرض من شيء أكنت تقتدي به، فيقول: نعم، فيقول: أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم: أن لا تشرك بي شيئاً، فأبيت